

## يوبيل المجد» يروي مسيرة الريادة على مدرّج خورفكان»













وسط مشاعر الفرح والفخر والاعتزاز الوطني، وإقبال جماهيري كبير من كافة الفئات ومن مختلف مدن الإمارة، افتتحت لجنة إمارة الشارقة لاحتفالات اليوم الوطني، مساء الثلاثاء، في مدرّج خورفكان فعاليات الإمارة بمناسبة الذكرى الخمسين على تأسيس الإمارات

شهد الحفل الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس مكتب سمو الحاكم في خورفكان، بحضور كل من خالد جاسم المدفع رئيس اللجنة، وطارق سعيد علالي نائب رئيس اللجنة، وراشد خميس النقبلي رئيس المجلس البلدي في خورفكان، وعلياء السويدي، رئيس اللجنة الإعلامية في اللجنة، والمهندسة فوزية راشد القاضي مدير بلدية مدينة خورفكان وعدد من رؤساء ومديري الدوائر الحكومية في إمارة الشارقة، وبمشاركة عريفي الحفل الإعلاميين رائد الشايب وأمل النقبلي.

ويسرد أوبريت «يوبيل الفخر»، بمشاركة نخبة من الفنانين الإماراتيين مسيرة المجد والريادة التي انطلق بريقها في الثاني من ديسمبر عام 1971. وبدأ الأوبريت بمشهد أدائي لوالد يعرف ابنته بمعنى اليوبيل الذهبي، وما يحمله من معانٍ، ثم انطلقت حناجر الفنانين فايز السعيد وفيصل الجاسم وليد الجاسم بأداء الأشعار التي نظمتها بنت خورفكان، الشاعرة مريم النقبلي، حيث تعانقت الكلمة الهادفة مع جماليات الألحان والأداء الصوتي، لتخرج لوحة وطنية ألهبت مشاعر الجماهير واستنفرت فيهم القيم الوطنية السامية، كل ذلك بالتزامن مع أداء تراثي أصيل قدمته بكل مهارة طالبات مدرسة عبد الله بن مبارك للتعليم الأساسي بخورفكان

وقدمت فرقة المزيود الحربية عدداً من الفقرات التراثية الشعبية التي توزعت بين فن العازي، والعيالة والرزيق، إذ تفاعل الجمهور مع تلك الرقصات الشعبية الممزوجة بالأشعار الوطنية في حب الإمارات وشمائل وخصال أهلها، ثم قدم الشاعر الإماراتي داوود الشحي قصيدة نبطية في حب الإمارات. وفي فقرة الليزر قدم حميد الظاهري استعراضاً أظهر مهاراته في إبهار الجمهور بالمؤثرات الضوئية، كما أدى الشاعر والفنان موفق العامري فقرة العزف على العود

وانطلاقاً من قيم التعايش التي جعلت من الإمارات وطناً ثانياً لأكثر من 200 جنسية عالمية، شاركت في الاحتفالات مجموعة من الفرق الشعبية مثلت عدداً من البلدان العربية والأجنبية، وقدمت فرقة لبنانية لوحة فنية من الفلكلور الشعبي اللبناني، وأدت فرقة من روسيا رقصة شعبية من التراث الروسي، كما أدت «فرقة الشمائل» العراقية واحداً من أجمل عروضها الغنائية.

وبدأت فعاليات الاحتفال بالسلام الوطني، وكلمة لخالد المدفع، قال فيها: نستذكر في هذه المناسبة جهود القائد المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الشيوخ، الذين تمتعوا برؤية حكيمة بعيدة المدى، أثمرت عن قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، التي يتفياً أبنائها بخيراتها، وتُسعد كل من وطئ أرضها بإنجازاتها وخيرها.

وأضاف: أضحت الإمارات في ظل الاتحاد تنافس دول العالم في شتى القطاعات الاقتصادية، حتى أصبحت قوة اقتصادية خلال خمسين عاماً مضت، وهي تتطلع مع دخولها الخمسين القادمة إلى مرحلة أكثر تطوراً وازدهاراً في ظل قيادتها الرشيدة التي تسعى للمراكز الأولى دائماً.

ونوه المدفع بأن الصرح الذي تقام فيه الاحتفالات يبرز مدى الجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، قائد الحركة التنموية التي تبدو ملامحها في التطوير المستمر بدءاً من الإنسان، ثم في سائر القطاعات الاقتصادية والخدمية والاجتماعية.

وقال راشد خميس النقبي: تمثل احتفالات دولتنا باليوم الوطني الخمسين أيام عزة وفخر نعتز بها وبمسيرة نصف قرن من الزمن، سطر خلالها رجال الإمارات ونساؤها أرقى الإنجازات التي نفتخر بها جميعاً، مؤكداً أن المناسبات والفعاليات العالمية التي أصبحت دولة الإمارات محطة لها هي أكبر دليل على الريادة التي أثمر عنها اتحاد دولة الإمارات المبارك.